

المحضر الجملي للجلسة الاستثنائية الثانية لسنة 2020 المنعقدة بتاريخ 2020/08/27

** / **

في يوم الخميس السابع والعشرون من شهر أوت سنة ألفين وعشرون وعلى الساعة الخامسة مساء بمقر البلدية عقد المجلس البلدي بحفوز جلسته الاستثنائية الثانية بناء على الدعوة الموجهة للسادة أعضاء المجلس البلدي بتاريخ 2020/08/14 تحت عدد 742 وعلى التذكير بتاريخ 2020/08/26 تحت عدد 804 هذا وقد ترأس الجلسة السيد فرج الجبوني مستشار ورئيس لجنة وحضرها السيد معتمد حفوز كما حضر الجلسة السادة والسيدات :

- | | | |
|-----------------------|---|-------------------------------|
| - الشاذلي البحرني | : | رئيس البلدية |
| - عبد العزيز المنصوري | : | = |
| - عمر العجيلي | : | مستشار |
| - ثريا الجليلي | : | مستشار |
| - كمال المناعي | : | = |
| - كمال قيزاني | : | = |
| - سامية قريشي | : | = |
| - المهدي المحمدي | : | = |
| - هندا الكساي | : | = |
| - عزة الفقرواي | : | = |
| - العيادي بن سالم | : | كاتب عام البلدية ومقرر الجلسة |

استهل الجلسة السيد فرج الجبوني مرحبا بالحاضرين مكبرا في السادة أعضاء المجلس البلدي التزامهم بخدمة الصالح العام وأداء الواجب المحمول عليهم باعتبار الرسالة التي يحملها كل عضو بالمجلس البلدي لبلدية حفوز في كل المجالات التنموية. ثم تطرق إلى درس جدول أعمال الجلسة الذي كان على النحو التالي :

- 1 - النظر في تعطل أشغال تهيئة السوق البلدي و الحلول المقترحة لتجاوز هذا الإشكال .
- 2 - النظر في بنود كراس شروط استلزام الأسواق بلدية حفوز بعنوان سنة 2021 .
- 3 - النظر في تحويل اعتماد ضمن فصول العنوان الأول.

1 - الموضوع : النظر في تعطل أشغال تهيئة السوق البلدي و الحلول المقترحة لتجاوز هذا الإشكال .

أمام تعطل الأشغال وتوقف المقاول على إتمام مكونات المشروع وأمام انسداد الآفاق لإيجاد حل بين المقاول والمصممين, وأمام تدمير أهالي ومنتسكني بلدية حفوز من هذا التعطيل وخاصة في مستوى تنظيم الانتصاب وأمام استحالة وجود حلول للانتصاب الفوضوي واختناق الحركة المرورية بوسط المدينة وخاصة أيام السوق الأسبوعية.

عمل المجلس البلدي ممثلا في شخص البعض من أعضائه وبمبادرة شخصية من السيد الشاذلي البحروني رئيس البلدية الذي سعى إلى حلحلة الإشكال وذلك بعد مقابلة للسيد والي القيروان الذي تكفل مشكورا بفض الإشكاليات العالقة وقد تم في هذا الإطار مراسلة السيد والي القيروان بمقتضى مراسلة البلدية عدد 14 بتاريخ 2020/01/06 والمضمنة بمكتب الضبط للولاية بتاريخ 2020/01/07 مفادها طلب التدخل لإنهاء الأشغال المعطلة لمشروع تهيئة السوق البلدي الجديد ببلدية حفوز, كما تم طلب تدخل السيد المدير الجهوي للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية بالقيروان للتدخل قصد التسريع بإنهاء أشغال تهيئة السوق البلدي بمقتضى مراسلتنا عدد 15 بتاريخ 06 جانفي 2020 والمضمنة بمكتب الضبط لمقر الإدارة الجهوية للتجهيز بتاريخ 2020/01/07 علما وأن البلدية طلبت تدخل السيد المدير الجهوي للتجهيز منذ 11 أفريل 2019 بمقتضى مراسلة البلدية عدد 493 بتاريخ 2019/04/11 والمضمنة بإدارة التجهيز بتاريخ 2019/04/11.

واستجابة لنداء البلدية, تدخل السيد والي القيروان مشكورا حيث تمت مراسلة البلدية بمقتضى البرقية عدد 2 بتاريخ 2020/01/21 والتي تضمنت الدعوة لعقد اجتماع بمقر الولاية يوم الخميس 2020/01/23 بحضور كافة الأطراف المتداخلة في الموضوع (البلدية,المقاول المكلف بإنجاز المشروع ومكاتب الدراسات والمصممين والإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان) وتأتي هذه الجلسة في إطار متابعة مشروع تهيئة السوق البلدي والبحث في الحلول الكفيلة لتجاوز العراقيل و الإشكاليات, وقد حضر الجلسة كافة المتدخلين ما عدى المقاول المكلف بالأشغال وتجردون صحبة هذا نسخة من محضر الجلسة بإشراف السيد والي القيروان.هذا ونحيط السادة أعضاء المجلس البلدي علما وأنه بتاريخ 29 جانفي 2020 تم التنبيه على المقاول عن طريق رسالة مضمونة الوصول على ضرورة استئناف الأشغال ومن عدمه فإن

البلدية ستضطر إلى تطبيق مقتضيات كراس الشروط وخاصة الفصل المتعلق بإجراءات فسخ الصفقة مع تحميله المصاريف القانونية المستوجبة للغرض. وعضوا عن السعي لإيجاد الحلول الكفيلة باستئناف الأشغال وتسوية الملف تماشياً مع المساعي التي تقوم بها البلدية بالتنسيق مع السيد الوالي والإدارة الجهوية للتجهيز والتنسيق مع المصممين، قام المقاول برفع قضية لدى المحكمة الابتدائية بالقيروان مدعياً أن البلدية لم تقم بخلاصه وعينت المحكمة للغرض عدد 03 خبراء مختصين في البناء وذلك قصد معاينة الأشغال المنجزة من قبل المقاول ومقارنتها بالكميات والمساحات والأشغال المبرمجة بالصفقة حسب كراس الشروط. وقد تم بالفعل إتمام إجراءات الاختبار يوم 06 فيفري 2020 بحضيرة الأشغال ومن ثم استكمال الجلسة بمقر البلدية حيث طلب من البلدية ملفاً كاملاً للصفقة من طرف الخبراء وقامت البلدية بإيداع الملف بتاريخ 19 فيفري 2020.

هذا ونحيطكم علماً بأنه بتاريخ 06 فيفري 2020 يوم أن تمت عملية الاختبار طلب من السيد معتمد المكان التداخل لتسوية الموضوع دون استشارة البلدية وبدءاً من ذلك التاريخ استأنف المقاول الأشغال تحت رقابة المصممين دون تنسيق مع البلدية، بقيت إشارة وحيدة وأن موضوع تهيئة السوق البلدي بحفوز قد أخذ منحى " قضية رأي عام " حيث تداخلت فيه الصحافة بالإعلام بالمواطنين بوسائل الإعلام بمنظمات المجتمع المدني نذكر على سبيل المثال بعض التصريحات على عدد من مواقع التواصل الاجتماعي وعبر إذاعة صبرة أف م وبجريدة الشروق ليوم الأربعاء 08 جانفي 2020. وبناء على ما ذكر أعلاه، نعرض هذا التقرير بمصاحبه على السادة أعضاء المجلس قصد العلم بمجريات هذا المشروع وأفادتنا بما يروونه في الغرض.

قرار المجلس البلدي

اطلع السادة أعضاء المجلس البلدي على الملف الواصل إليهم بتاريخ 2020/08/14 والمضمن تحت عدد 742 والمتعلق بتنظيم جلسة استثنائية للمجلس البلدي لتدارس تقدم أشغال تهيئة السوق البلدي وذلك بحضور السيد معتمد المكان. وبعد التداول والنقاش، تم الاتفاق على دعوة المقاول لمواصلة الأشغال وإنهاءها في أسرع الآجال وحسب ما أفاد به السيد فرج الجبوني رئيس الجلسة فإن الأمر ينتجه إلى الانفراج باعتبار وأن المقاول بصدد إعداد Charpente métallique لدى أحد المعامل الكائنة بمدينة القيروان وسيتم تركيز هذه الهياكل المعدنية حال جاهزيتها. كما أكد كل من السادة عبد العزيز المنصوري وكمال المناعي على ضرورة الإسراع بإنهاء هذه الأشغال واعتباراً لتأخر آجال التنفيذ حيث تم تجاوز الآجال

القانونية المنصوص عليها بكراس الشروط علاوة على الخسارة التي لحقت البلدية جراء الانتصاب الفوضوي وعدم استغلالها للدكاكين وذلك بكرائها لفائدة الخواص (un manqué à gagné) بالنسبة للبلدية كما أن السيدة سامية القريشي- كانت لديها جملة من التساؤلات أرادت طرحها على المقاول الذي تغيب عن الجلسة. وفي هذا الصدد تعهد السيد معتمد حفوز بمواصلة جهوده الشخصية وتأثيره الأدبي قصد دعوة المصممين ومقاولات عبد العزيز البحروني المكلفة بالإنجاز للدفع والتدخل لدى جميع الأطراف قصد إنهاء المشروع في أسرع الآجال.

2 – الموضوع: النظر في بنود كراس شروط استلزام الأسواق بلدية حفوز بعنوان سنة 2021 :

اطلع السادة أعضاء المجلس البلدي على الملف الواصل إليهم بتاريخ 2020/08/14 والمضمن تحت عدد 742 والمتعلق بتنظيم جلسة استثنائية للمجلس البلدي لتدارس كراس شروط السوق الأسبوعية العامة لسنة 2021، كراس شروط المسلخ البلدي لسنة 2021 و كراس شروط سوق الجملة للخضر والغلال لسنة 2021.

قرار المجلس البلدي

بعد التداول والنقاش، والإطلاع على بنود كراس شروط استلزام الأسواق بلدية حفوز بعنوان سنة 2021، لم تقع أي إثارة لتغيير الفصول، مع دعوة البلدية للإسراع بإجراءات التثبيت اعتبارا للظروف التي تمر بها البلاد.

3 – الموضوع: تحويل اعتماد ضمن فصول العنوان الأول.

اضطرت البلدية إلى تحويل اعتمادات داخل فصول العنوان الأول لتغطية العجز الحاصل في مصاريف النفقات المباشرة لتنظيف المدينة (الفصل 001.31.02.202 بعنوان تنظيف المدينة عن طريق المناولة و حيث تم رصد اعتمادات قدرت ب 68 ألف دينار بميزانية البلدية لسنة 2020 غير أنها لم تكن كافية إلا لمدة 06 أشهر فقط تم على إثرها إنهاء العلاقة مع المقاول المكلف بعمليات التنظيف، و حيث لا توجد ديون أو متخلدات للمؤسسات العمومية (SND،Cpscl،Sonede،Steg....) أو لدى الخواص بذمة بلدية حفوز مع الالتزام

التام من طرف البلدية عدم تجاوز الاستهلاك بعنوان سنة 2020 (180 ألف دينار) علما و أن البلدية و في إطار الشراكة مع منظمة USAID سيتم استبدال شبكة التنوير العمومي بالفوانيس المقتصدة ، و حيث تم رصد إعتمادات بعنوان استهلاك الكهرباء لسنوات (2020/2019/2018) تفوق جملة الاستهلاك الحقيقي للكهرباء ، وحيث تم تسجيل فواضل قدرت بحوالي 35 ألف دينار خلال سنة 2018 و تم تسجيل فواضل قدرت أيضا بحوالي 35 ألف دينار خلال سنة 2019 كما تم صرف 50 ألف دينار فقط في سنة 2020 من جملة 210 ألف دينار وحيث تفتقد البلدية للعنصر البشري (عدد قليل من العملة) 06 عملة فقط للكنس و رفع الفضلات كما تفتقد للآليات و المعدات الخاصة بالتنظيف و الكنس و رفع الفضلات، و حيث سجلت خلال الأيام الأخيرة موجة جديدة لجائحة الكورونا المستجد مما يتطلب تظافر جميع الجهود لتنظيف المدينة خاصة و أن بلدية حفوز عرفت بنظافتها على المستوى الوطني حيث تحصلت على شهادة شكر من طرف السيد وزير الشؤون المحلية و البيئة خلال سنة 2019 .

و بناء عليه فقد تم اللجوء إلى تحويل اعتمادات داخل فصول العنوان الأول من ميزانية البلدية لسنة 2020 وذلك بالترفيف في اعتمادات (الفصل 001.31.02.202) بعنوان تنظيف المدينة عن طريق المناولة العادية بما قيمته 36 أ د ،

*** و تجدون صحبة هذا مقترح جدول لتحويل الاعتمادات ***

و تبعا لما ذكر أعلاه نلتمس من سيادتكم المصادقة على تحويل هذه الاعتمادات حفاظا على نظافة البيئة و المحيط ببلدية حفوز خلال أشهر أكتوبر و نوفمبر و

ديسمبر.

بيان الترفيع

بيان التقيقص

ملاحظات	الإعتماد الجديد	مبلغ الترفيع	المبالغ المرسمة بالميزانية	بيان المصاريف	ف.ف	ف	الفصل	الاعتماد الجديد	مبلغ التقيقص	المبالغ المرسمة بالميزانية	بيان المصاريف	ف.ف	ف	فصل
	104.000.000	36.000.000	68.000.000	المناولة العادية	1	31	02.202	174.000.000	36.000.000	210.000.000	استهلاك الكهرباء و الغاز	-	3	02.201
	104.000.000	36.000.000	68.000.000	الجملة				174.000.000	36.000.000	210.000.000	الجملة			

قرار المجلس

وبعد التداول والنقاش، وافق المجلس البلدي بالإجماع على تحويل الاعتمادات طبقاً للإعتبرات المذكورة أعلاه والتفويض للسيد رئيس البلدية بإتمام بقية الإجراءات المعمول بها في الغرض.

و بالإنتهاء من ذلك رفعت الجلسة.

حفوز في : 2020/08/28

رئيس البلدية
الشاذلي البحروني

